جامعة المستقبل
كلية العلوم
قسم علوم الحياة

اسم المادة الدراسية: اللغة العربية

المرحلة الدراسية: الثانية

عنوان المحاضرة: العدد تذكيره وتأنيثه

المحاضرة السادسة

اسم التدريسي: م. م. محمد علي حسين

المحاضرة السادسة

((العدد))

أولاً- تذكير العدد وتأنيثه:

ألفاظ الأعداد من حيث تذكيرها وتأنيثها على أنواع، فمنها ما يُذكّر مع معدود المؤنث، ويؤنّث مع معدود المذكر، ومنها ما يوافق معدوده في التذكير والتأنيث، وذلك كما يلي:

١_ العددان (٢،١) يوافقان المعدود دائماً أينما وقعا (إفراداً، وتركيباً، ومعطوفاً عليهما)، تقول: رجل واحد، وامرأة واحدة.

تنبيه: هذان العددان حال الإفراد يكونان صفة ويتبعان الموصوف، كما في المثالين السابقين، ولا يتقدمان عليه، فلا يقال: واحد رجل.

٢_ الأعداد المفردة (٣-٩) تخالف المعدود دائماً أينما وقعت (إفراداً، وتركيباً، ومعطوفاً عليها ألفاظ العقود)، ومن أمثلتها:

- ثلاثة رجال، وثلاث نساء.
- ثلاثة عشر رجلاً، وثلاث عشرة نخلة.
- خمس وعشرون طاولة، وخمسة وعشرون قلماً.

٣_ العدد (١٠) له حكمان:

أ_ يستعمل مفرداً فيأخذ حكم الأعداد المفردة فيخالف المعدود، نحو: قابلت عشرة مهندسين، وزرت عشر شركات.

ب_ يستعمل مركّبًا مع الأعداد (١١-١٩) فيوافق المعدود، نحو: قرأت سبع عشرة مسألة، وسبعة عشر سؤالاً.

٤_ مع ألفاظ العقود، وكذلك مائة وألف و(مضاعفاتها) تكون بصيغة واحدة للجميع، تقول: مائة رجل، ومائة امرأة، وسبعمائة طالب، وتسعمائة سيارة، وتقول: ألف رجل، وألف امرأة، وسبعة آلاف طالب، وسبعة آلاف سيارة.

ثانياً- إعراب العدد:

يعرب العدد بحسب موقعه في الجملة، إلا أنواعاً منه، فلها إعراب خاص وعلى النحو الآتي:

١_ ألفاظ العقود ملحقة بجمع المذكر السالم، تعرب بإعرابه.

٢_ الأعداد المركّبة (١١-١٩) تكون دائماً مبنية على فتح الجزأين ما عدا العدد (اثنا عشر، اثنتا عشرة)، حيث إن (اثنا، اثنتا) ملحقان بالمثنى فيعربان بإعرابه.

تقول في إعراب: (جاء اثنا عشر طالبًا)، و(فاز أحد عشر متسابقًا).

جاء: فعل ماض مبني على الفتح، واثنا عشر: عدد مركل مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل، وطالبًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ثالثاً- إعراب المعدود:

يأتي المعدود مجرورًا أو منصوبًا، والمجرور منه يُعرب مضافًا إليه، والمنصوب يعرب تمييزًا، ويكون مفردًا أو جمعًا، وكما يأتي:

١_ في الأعداد المفردة (٣_١٠) يكون المعدود جمعاً مجروراً، مثل: ثلاثة طلاب.

٢_ في الأعداد من (١١_٩٩) يكون المعدود مفرداً منصوباً، مثل: أحد عشر طالباً.

٣_ في (مائة، وألف) ومضاعفاتها، يكون المعدود مفردًا مجرورًا، مثل: مائة دينار، وتسعمائة طالب، وسبعة آلاف درهم، وتسعمائة طالب، وسبعة آلاف دينار، ومائة ألف درهم.

رابعاً- العدد المركب مع مائة وألف:

في العدد المركب مع مائة ومع ألف، ينظر إلى أمرين:

أ- من حيث التذكير والتأنيث، ينظر إلى (مائة وألف)؛ لأنهما أصبحا المميز للعدد المركب معهما، فما رُكّب مع (مائة) مذكر دائماً، لأن (مائة) مؤنث، فنقول: (مئة وثلاث، مئة وأربع، مئة وتسع...) وما رُكّب مع (ألف) مؤنث دائماً بحسب نوعه، لأن (ألف) مذكر، فنقول: (ألف وثلاثة، ألف وخمسة، ألف وثمانية...).

ب- ومن حيث الإعراب يأخُذ الجزء الأول من المركب العلامة الإعرابية في النوعين، ولفظ (مائة) يكون مضافاً إليه دائماً، وأما (ألف) فيعرب تمييزاً لهذا المركب.

خامساً. ألفاظ تدل على الأعداد (كنايات العدد):

يدل على الأعداد لفظاً (بضع و نيّف)، أو هما يدلان على الأعداد المفردة (٣_٩).

أما (بضع) فتُستعمل مكان تلك الأعداد مطلقاً (إفراداً وتركيباً وعطفاً مع ألفاظ العقود)، وتأخذ كل أحكامها من تذكير وتأنيث وإعراب وتمييز، تقول: جاء بضعة طلاب، وبضع طالبات، وبضعة عشر طالباً، وبضع عشرة طالبة).

وأما (نيف) فلا تستعمل إلا مسبوقة بلفظ من ألفاظ العقود، أو مائة أو ألف معطوفة عليه، والمعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه في كل شيء، تقول: جاء عشرون طالباً ونيف، ومررت بعشرين متسابقاً ونيف.

سادساً– تعريف العدد بـ (أل):

يُعرّف العدد بإدخال (أل) عليه، ويكون كما يأتي:

١_ الأعداد المفردة (٣_٩) ومعها (١٠) أيضاً إن كان مفرداً، تدخل (أل) معها على المعدود، تقول: جاء ثلاثة الطلاب، ويجوز دخولها على العدد والمعدود معاً، فتقول: الثلاثة الطلاب وحينها يتغيّر إعراب المعدود فيصبح (صفة أو بدلاً)، ولا يجوز دخولها على العدد فقط في فصيح الكلام، فلا تقول: الثلاثة طلاب، وقد أجازه بعض المعاصرين.

٢_ الأعداد المركبة (١١_١٩) تدخل (أل) فيها على الجزء الأول فقط، تقول: جاء الثلاثة عشر طالباً.

٣_ الأعداد المعطوفة تدخل فيها (أل) على المعطوف والمعطوف عليه، مثل: جاء الثلاثة والعشرون مهندساً.